

مشاركات تكشف عن مواهب وأعمال تتجاوز الواقع بإبداعها

سيريل زاميت: مستجدات بمعايير عالمية في «أيام التصميم»

نفر لمشاركة 10
مصممين بدعم
الحكومة الجزائرية

ديي - رضا المالح

يحمل معرض «أيام التصميم - ديي» الذي يعتبر من أبرز فعاليات «موسم دبي الفني»، في دورته الثالثة التي ستقام خلال الفترة من 17 إلى 21 مارس في وسط مدينة دبي بجوار «برج خليفة»، الكثير من المستجدات التي تعكس الأبعاد النوعية التي وصل إليها المعرض الذي يرسخ مكانته في عالم التصميم العالمي عاماً تلو الآخر، خاصة بعد وصول عدد الفعاليات المشاركة في هذه الدورة من مختلف بلدان العالم إلى 34 مقابل 29 في العوام الماضي، والتي تحدث عنها سيريل زاميت مدير المعرض خلال لقائه مع «البيان».

فئات المعرض

قال زاميت في بداية اللقاء، تحمل الدورة الثالثة الكثير من المستجدات بمعايير عالمية سواء على صعيد عدد المشاركات الجديدة التي تشمل البرتغال وهنغاريا والصين والجزائر وباكستان واليابان والأردن. أود قبل التحدث عن بعض المشاركات المميزة، الإشارة إلى أن المعرض يضم ثلاث فئات هي: الفعاليات المشاركة وبمسوك ديزاين» و «كتشف» إضافة

إلى قسم خاص بفن التصميم التركيبي، وبرنامج يشمل ندوات وحسارات وورش عمل. وأضاف، «تضم فئة «بمسوك ديزاين» ثلاث فعاليات من فرنسا والإمارات ولبنان وتعنى بالتصاميم المفصلة حسب الطلب وتتنوع بين تصاميم الأثاث والسجاد التقليدي المعاصر. مثال عليها سجادة صممها جان كات من غاليري «إيوان مكتبي» الذي تم تنفيذ تصميمه على سجادة حيكك بالصوف والحريز في تركيا. أما فئة «كتشف» التي تستضيف ابتداء من هذه الدورة بلدا في كل

غرفة كارينتر

انتقل بعد ذلك إلى الحديث عن المشاركات المميزة في فئة «الفعاليات قانلا»، نشعر بالفخر لمشاركة وكالة الثقافة الجزائرية، الحكومية التي تضم أعمال 10 مصممين سيتم تواجده في

عام، فتحتني هذا العام بفرنسا من خلال دعوة أربع غاليريها جديدة. والأعمال الخاصة بها لمصممين ناشئين يمتلكون قدرات واعدة على المدى القريب. من أبرزها تصميم «شجرة واقعة» المقعد الخشبي الذي ينتهي بجذع ورأس شجرة للفنان بلجامين غريندورج من غاليري «إيمر ومالطا».

المعرض. كذلك مشاركة ثلاث شركات عالمية تتعامل مع تصميم المنتج بنسخ تتجاوز بقليل عدد النسخ المحدودة وبالتالي يقل سعر المنتج ليصبح بمتناول شريحة أكبر من الجمهور. وللعام الثالث على التوالي تشارك «ورشة كارينتر» من بريطانيا التي سيدخل زائري جناحها ما يقبضه الشقة المؤتثة بالجدران الخشبية ذات الإفريز والاكسسوارات الكلاسيكية كالثرثار وأطر اللوحات مع الفن المعاصر في الأثاث، كما يقدم المصمم الباكستاني من استوديو «كولسي ديزان» تصاميم استثنائية في جمالها.

باستفناء صورته

وحيثما وصل في حديثه إلى غاليري «آرت فاكتور ديزاين» «سجدة الزوار أعمالاً شيقة بفكرتها وجمالها، وحسى طرافتها كمجموعة العرايا «أرجوكم لا تخبروا أمي» للمصمم مارك ديبه الذي يمكن للزائر لدى نظرة في إحدى تلك العرايا رؤية كل شيء حوله باستثناء صورته، وتابع بحماس حينما انتقل إلى الكلام عن مشاركة الأردن قانلا، «فوجئت لدى زيارتي للأردن بعدد المصممين الذين يضمون مواهب وقدرات خلاقة خاصة بين الناشئين، مثل المصممين نسرين وترمين أبوديل اللتين تستلهمان التصاميم من حسي التراث الفلسطيني والتي ستعرض في غاليري «نقش».



«بستان الكرز» تصميم تركيبي لتوم برايس



نخفة لحساسية الخشب مع المصممة إيلين لينغ

